الفصل الخامس عشر

الأسئلة الموضوعية

وهي التي تكون الإجابة فيها محددة، وعلامة الطالب مستقلة عن شخصية المصحح.

مزاياها:

١- تغطي جميع مفردات المنهج الذي يريد المعلم تقويمه.
٢- تقوم على أسس من الثبات والموضوعية، ودقة القياس.
٣- تُزيل عنصر الخوف والقلق من الاختبار لدى الدارس.
٤- لو أخطأ في إجابة أحدها لا يُسبب له إرباكًا في بقية الأسئلة.
٥- توفر الوقت والجهد؛ لأنها لا تحتاج جهدًا كتابيًا.
٦- سهولة التصحيح إذا ما قُورنت بالأسئلة المقالية.
٧- تمنع الاستطراد والتطويل، والحيل اللغوية.
٨- يمكن قياس جميع الأهداف التربوية من خلالها.
٩- أنها مناسبة لجميع الفئات العمرية المختلفة.

سلبياتها:

١- صعوبة وضع أسئلتها، وحاجتها إلى خبرة تربوية وعلمية.
٢- تحتاج إلى وقت كاف لإعدادها حتى تكون دقيقة.
٣- لا تعطي المتعلم فرصة ليعرض معلوماته، ويدعم رأيه الشخصي بسرد أدلته.
٤- تُشجع على المذاكرة المجزأة دون النظر إلى تكامل الموضوعات الدراسية[(١)].

(١) انظر: «مهارات التدريس الفعال»، (ص:١٤٣-١٧٠)، و«القياس والتقويم» أحمد عودة (ص:١٩).

obeikandl.com

صور الأسئلة الموضوعية

ومن صورها:

١- أسئلة الاختيار من متعدد.
٢- أسئلة الصواب والخطأ.
٣- أسئلة ملء الفراغ.
٤- أسئلة اختبار المقابلة.
٥- أسئلة الترتيب.

الصورة الأولى- أسئلة الاختيار من متعدد:

يتكون الاختيار المتعدد من جذع بصيغة جملة ناقصة، أو سؤال، أو مشكلة تتطلب حلًا، وعدد من الجمل أو الردف يجيب أحدها على الجذع[(١)]. (الجذع: رأس السؤال، والردف: الاختيارات من متعدد).

أهميتها:

يعتبر اختبار الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية انتشارًا وأهمية، نظرًا لتعدد إمكانيات صياغة مفرداته بكل دقة، واتصافه بالصدق والثبات، وله إيجابيات عديدة منها:

١- يُقلل من نسبة التخمين والحدس.
٢- علاماته وتقديراته موضوعية بالكامل.
٣- يُمَكِّن المتعلمين من الدقة في الجواب، والتدقيق في المصطلحات والمفاهيم.
٤- يواجه المتعلمين بالأخطاء والمتاهات التي تُعكر الفهم.
٥- يقيس أكثر من هدف كالفهم والتحليل والتركيب والتطبيق.. وغيرها من العمليات والنشاطات العقلية المركبة والبسيطة.
٦- يُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

(١) «التقويم التربوي أسسه وإجراءاته»، د/ ماهر صبر، ود/ محب الرفاعي (ص:٢٥٤).

obeikandl.com

٧- يدفع المتعلم للدراسة المستمرة لكل محتوى الكتاب.

٨- يمكن التحكم في مستوى صعوبة الاختبار عن طريق تغيير أو تعديل درجة التجانس بين البدائل، فكلما اقتربت البدائل من بعضها كانت الفقرة صعبة.

٩- من الأسهل الاستجابة لأسئلة الاختيار من متعدد من الاستجابة لأسئلة الصواب والخطأ، فهي أقل غموضًا منها.

الانتقادات الموجهة إليها:

١- عجزه عن قياس قدرة المتعلمين على التكامل والإبداع.

٢- أنه لا يُقيس قدرة الطلاب اللغوية، أو التعبيرية.

٣- أن واضعه يحتاج أن يكون متمكنًا من المنهج تمكنًا كبيرًا.

٤- إعداده يحتاج إلى وقت أطول، وكفاءة عالية.

٥- تحتاج مفرداته وبنوده إلى وقت أطول في الإجابة عنها.

٦- يتطلب بناء هذا الاختبار جهدًا كبيرًا وخبرة عالية.

٧- يتطلب عددًا كبيرًا من الأوراق، ووقتًا طويلًا للإجابة.

٨- يحدد تفكير المتعلم بالحقائق الواردة في الإجابات فقط.

خصائصها:

من أهم خصائص أسئلة الاختيار من متعدد التي يعاب بها الاختبار عند غيابها:

١- يجب أن لا تقل اختيارات الإجابة عن ثلاثة ولا تزيد عن ستة.

٢- أن يرقم كل واحد ترقيمًا عدديًا أو حرفيًا.

٣- ينبغي أن تبدو الموهات (الإجابات غير صحيحة) كأنها صحيحة محتملة، فمثلًا: حكم الراء في كلمة (مجراها)..... للإمالة.

[أ] الترقيق. [ب] جواز المد أربع حركات. [جـ] جواز التفخيم والترقيق.

obeikandi.com

فهذا السؤال بهذه الكيفية غير مقبول لأن الاختيار [ب] يفيد جواز مد الراء، وهو غير معقول، وبذلك تكون الإجابات غير مموهة.

ويمكن إعادة صياغته لتحقيق تلك الخاصية على الشكل التالي:

- حكم الراء في كلمة (مجراها)..... للإمالة.

[أ] الترقيق. [ب] التفخيم. [جـ] جواز الوجهين.

٤- يجب عدم إيراد البيانات والمعلومات المتشابهة في الردف و الجذع.

فمثلًا: الحكم في كلمة (إخراجًا).....

[أ] التفخيم أكثر في الخاء. [ب] التفخيم أقل في الخاء.

[ج] التفخيم متوسط في الخاء.

فهذه الصياغة غير مقبولة لاشتمال كل رديف على المعلومات المشتركة، وهي (التفخيم)، و(الخاء)، لذا نصوغها كالتالي:

- تفخيم الخاء في كلمة (إخراجًا) يكون.....

[أ] أكثر. [ب] أقل. [ج] نسبي.

٥- يجب أن يشكل كل رديف مع الجذع جملة متوافقة تركيبيًا وصرفيًا ولغويًا، بحيث تتسق الإجابة تمامًا مع مقدمة السؤال[(١)].

فمثلًا: الميم في قوله (ربهم بهم) حكمها.....

[أ] الإظهار الشفوي [ب] الإدغام المثلين. [ج] الإخفاء الشفوي.

فهذا المثال غير متوافق لغويًا رديفه مع جذعه،لأن كلمة (حكمها) توهم أنهما حكمان، والصواب:(حكمها).

(١) «القياس والتقويم»، د/ تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، (ص:١٨٨، ١٨٩).

٦- يجب خلو المقدمة والرديف من التعقيد الذي لا يخدم غرض الاختبار، فمثلًا: النون الساكنة والتنوين التي لها أربعة أحكام تحرك بـ..... في(مِن الجنة).

[أ] بالفتح. [ب] الكسر. [ج] بالضم.

فهذا الجذع يحتوي على هدر تعليمي فائض عن الحاجة(التي لها أربعة أحكام) وهو تحصيل حاصل بطبيعة معرفة المتعلم أن للنون الساكنة أربعة أحكام، والصواب: تحرك النون الساكنة والتنوين بـ.....في (مِن الجنة).

[أ] بالفتح. [ب] بالكسر. [ج] بالضم.

٧- جميع الاختيارات يجب أن تكون متساوية، ومتناسقة في نفس القدر تقريبًا.

فمثلًا: مقدار المد في كلمة (السماء)..... حركات وصلًا.

[أ] أربع أو خمس للهمز. [ب] أربع. [جـ] أربع أو خمس أو ست حركات.

فالاختيارات السابقة غير متناسقة في نفس القدر، فكلمة (للهمز) زائدة، ولا داعي لها، وتارة يذكر الحركات، وهي موجودة في السؤال، وتارة لا يذكر، والصواب: مقدار المد في كلمة (السماء)..... حركات وصلًا.

[أ] أربع. [ب] أربع، أو خمس. [ج] أربع أو خمس أو ست.

مثال آخر: مقدار المد في كلمة (السماء)..... حركات.

[أ] أربع. [ب] أربع، أو خمس. [ج] أربع أو خمس أو ست.

فالسؤال غير واضح في مقدار المد هل المراد وصلًا أم وقفًا، فإن كان وصلًا فالإجابة (٤، ٥)، وإن كان وقفًا فيجوز (٤، ٥، ٦) كعارض للسكون.

obeikandl.com

٨- الجذع يجب أن لا يستعمل النفي، فمثلًا:لا ترقق الراء في كلمة (القرآن) لأنها ساكنة مسبوقة بـ ...

[أ] ضم. [ب] فتح. [ج] مستعل.

ففي مثالنا هذا يوجد النفي في الجذع، وهو شيء غير مقبول في هذا النوع من الاختبارات. حيث النفي يتمثل في: (لا ترقق الراء في كلمة.....)؛ والصواب: تفخم الراء في كلمة (القرآن) لأنها ساكنة مسبوقة بـ.....

[أ] ضم. [ب] فتح. [ج] مستعل.

٩- ينبغي التقليل من تضمين الردف(كل ما ذكر، بعض ما ذكر، مما ذكر).

١٠- أن تتجنب (ما يمكن) الكلمات التي تنبه الطالب إلى اعتبار الفقرة خطأ أو صوابًا، مثل (دائمًا - غالبًا- كل- أبدًا - فقط- لاشيء).

١١- عندما نُضَمِّن الاختبار عدة فقرات نراعي أن نخالف الإجابة الصحيحة من رديف الآخر، للحد من تعود المتعلم على ترتيب يوهم بالجواب.

١٢- يجب أن لا نضمن جذع بند أو فقراته إجابة صحيحة لفقرة سابقة أو لاحقة، كتضمين البند ٤ فقرات من البند ٥ فذلك غير جائز.

١٣- تجنب الإشارات اللغوية التي تسهل على المتعلم التعرف على الجواب الصحيح بشكل ظاهر، كالتطابق العددي أو جنسي أو الصرفي أو التركيبي، فمثلا: * للميم الساكنة ثلاثة أحكام أساسية هي:

[أ] الإظهار والإخفاء الشفوي. [ب] الإظهار والإدغام.

[جـ] الإخفاء الشفوي وإدغام المثلين، والإظهار الشفوي.

فالجواب الصحيح هنا يكتشف بسهولة وفق العدد الوارد في الجذع (ج).

١٤ – لابد للمختبر من إجراء معالجة الاختبار، بتحليل مفردات الاختبار لتحسين وإثراء عملية التعلم، من خلال معرفة درجة صعوبة السؤال.

الصحيحة من رديف الآخر، للحد من تعود المتعلم على ترتيب يوهم بالجواب.

معامل الصعوبة والتمييز:

ويحسب معامل الصعوبة للفقرة من العلاقة التالية:

معامل الصعوبة = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على (فقرة)

سؤال × ١٠٠ عدد التلاميذ الكلي

وينصح بالاحتفاظ بالفقرة أو السؤال إذا كان معامل الصعوبة يقع بين [٣٠٪،٧٠٪]، فكلما اقترب معامل الصعوبة من صفر٪، فهذا يدل على أن السؤال صعب جدًا، وكلما اقترب من ١٠٠ ٪ دل على أن السؤال سهل جدًا، وينبغي استبعاد السؤال الذي يتصف بالصعوبة أو السهولة الشديدة.

مثال تطبيقي: لدينا مائة طالب أجاب منهم على السؤال رقم (٦) مثلًا خمسة عشر طالبًا، فيكون معامل الصعوبة = ١٠٠ × ١٥ = ١٥٪

(١٥٪) تدل على أن الفقرة صعبة جدًا وينبغي استبعادها، لأنها أقل من (٣٠٪)، وإذا كان الذين أجابوا على السؤال ٥٥ طالبًا من مائة طالب، فيكون معامل الصعوبة، ٥٥٪ لأنه بين (٣٠٪، و٧٠٪) وهذا يدل على أن معامل صعوبة السؤال متوسط، وينبغي إبقاؤه، وإذا كان الذين أجابوا على السؤال ٩٠ طالبًا، فيكون معامل الصعوبة ٩٠٪ وهذا يدل على أن معامل صعوبة السؤال سهل جدًا لأنه فوق (٧٠٪)، وينبغي استبعاده.

وأما معامل تمييز الفقرة، فهو يساعد على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الطلاب على نتائج الاختبار، والمقبول أن يكون عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة من العليا أكبر من الذين يجيبون عليها من الفئة الدنيا، فكلما زاد عن ٥٠ ٪ كان

أفضل، وتكون المعادلة كما يلي: من خلال أخذ ٢٧٪ من الفئة العليا، و٢٧٪ من الفئة الدنيا، وترك الباقي وهو٤٦٪.

معامل التمييز = ص ع – ص د ÷ ن x١٠٠

حيث: ص ع: عدد الطلاب الذين أجابوا على (فقرة) من الفئة العليا.

ص د: عدد الطلاب الذين أجابوا على (فقرة) من الفئة الدنيا.

ن: عدد أفراد إحدى الفئتين، مثال ذلك: إذا كان عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على فقرة يساوي ٤٥ من الفئة العليا، و٢٠ من الفئة الدنيا، وكل فئة ٥٠ طالبًا احسب معامل التمييز.

معامل التمييز = ٤٥ – ٢٠ = ٢٥ ÷ ١٠٠ x = ٥٠ ٪

٥٠ في المائة معدل تميز جيد لكنه كلما زاد عن ذلك كان دليلًا على قوة تمييزه بين الطلاب وجذبه.

الصورة الثانية- أسئلة الصواب والخطأ

وهي عبارة عن طرح عدد من العبارات، ويطلب من الطالب تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أو خطأ، بوضع علامة مناسبة أمام كل عبارة[(١)].

شروطها:

١ – أن تكون العبارات إما صحيحة تمامًا أو خاطئة تمامًا.

٢ – أن تكون العبارات قصيرة ما أمكن حتى يكون السؤال واضحًا.

٣– أن تجتنب العبارات التي توحي بالتخمين في الإجابة عنها.

٤ – أن تجتنب أسلوب النفي مثل (أبدًا – نهائيًا).

(١) «التقويم التربوي وإجراءاته »: (ص: ٢٥٧)، و« القياس والتقويم»، (ص:١٨٧).

openkandil.com

٥- أن تتجنب الكلمات التي تدل على الكم مثل (كثيرًا - غالبًا).

٦- أن لا توحي العبارة في مضمونها بالإجابة المطلوبة.

٧- يحسن أن تكون العبارات في كل سؤال ذات طول واحد كلما أمكن

٨- أن لا تعطي معنى مخالفًا للمعتقد، لئلا يبقى راسخًا لدى الطالب.

٩- لتجنب التخمين يمكن إضافة عبارة (مع بيان السبب).

نموذج: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع بيان الصواب.

١- عدد المخارج على رأي ابن الجزري (ستة عشر). ( )

جـ: الإجابة خاطئة والصواب: (سبعة عشر).

٢- كل شديد مجهور. ( )

جـ: صحيح باستثناء الكاف، والتاء مهموستان.

الصورة الثالثة- أسئلة ملء الفراغ (التكملة):

يُستخدم هذا النوع في تقويم قدرة التذكر لدى الدارسين من خلال استعادتهم لبعض الحقائق والمصطلحات، من خلال تكميل عبارة أو جملة بكلمات محدودة، ويمكن أن تكون الكلمة المطلوب إضافتها في بداية الجملة أو منتصفها أو في نهايتها.

شروطها:

١- إيضاح ما يجب أن يفعله الطالب في مقدمة أسئلة التكميل.

٢- أن تكون العبارات متقاربة في الطول والصيغة العامة.

٣- أن لا يحتمل الفراغ أكثر من إجابة صحيحة.

٤- أن تصاغ الأسئلة بدقة حتى لا تعطي إجابات متنوعة وكلمات مترادفة.

٥- أن تصاغ الجمل بصيغة سؤال مباشر، ويترك للطالب مكان خالٍ ليكتب الإجابة المطلوبة.

obeikandl.com

٦- ألا يكون في الجملة أكثر من فراغين لئلا تفقد العبارة وضوحها.

نموذج: أكمل العبارات التالية بوضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي:

١- .....هو القراءة بتؤدة مع مراعاة أحكام التلاوة.

٢- عدد حروف الإدغام هي.....

٣- حكم النون في (مِنْ رَاق) هو.....

٤- من موانع الإدغام.....و.....

٥- تتميز الضاد عن الظاء بـ.....

الصورة الرابعة- اختبار المقابلة:

وهو ما يسمى أحيانًا بالربط أو المزاوجة أو المطابقة، ويتكون هذا النوع من عمودين، أو قائمتين تحتويان على معلومات يرتبط بعضها ببعض، ويمكن لأحد العمودين أن يحتوى على أسماء، أو رموز والآخر يحتوى على أسماء ومصطلحات، أو حقائق، ودور الطالب هو مطابقة ما في العمود (أ) بما يناسبه في العمود (ب) أو العكس.

شروطها:

١- يجب أن يكوّن من عمودين يحتوي كل منهما على قائمة من الكلمات أو العبارات[(١)].

٢- يطلب من الطالب أن يربط بين العناصر، أو الكلمات من العمود الأول بالعناصر من العمود الثاني.

٣- يجب أن تكون عناصر العمود الثاني أكثر من عناصر العمود الأول، أو العكس.

٤- أن لا ترتبط أي عبارة من عبارات العمود الأول بأكثر من عنصر من عناصر العمود الثاني.

---

(١) «التقويم التربوي أسسه وإجراءاته»، (ص: ٢٦٤).

obeikandl.com

٥- أن لا تساعد الصياغة اللغوية في التعرف على الإجابة الصحيحة.

٦- يستحسن إذا اشتمل أحد العمودين على أسماء أن ترتب هجائيًا.

٧- إذا كان هناك تواريخ، أو أرقام فيحسن تسلسلها حسب تسلسل معين توفيرًا لجهد الطالب في البحث عن الإجابة الصحيحة[١].

نموذج (١)

اختر للمجموعة (أ) الرقم الذي يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	م	(ب)	م
الجوف		له مخرج واحد	١
الحلق		له مخرجان	٢
اللسان		له ثلاثة مخارج	٣
الشفتان		له عشرة مخارج	٤
الخيشوم			

نموذج (٢):

صل من العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب):

(أ)		(ب)
الإظهار		البيان
الإدغام		السكت
الإقلاب		الإدخال
الإخفاء		التحويل
		الستر
		التحقيق

(١) «القياس والتقويم»، د/ تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، (ص:١٩٤).

openkandil.com

الصورة الخامسة- أسئلة الترتيب:

وهي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو العبارات أو المصطلحات، ويطلب المعلم من الطلاب ترتيبها وفق نظام معين.

ويقيس هذا النوع من الأسئلة قدرة الدارس على التذكر وربط المعلومات.

شروطها:

١- أن يعطى الطالب في هذا الاختبار مجموعة من الكلمات، أو التواريخ غير مرتبة.

٢- أن يطلب من الطالب إعادة ترتيبها حسب أقدميتها أو صحتها أو غير ذلك من المعايير.

٣- يجب أن تكون واضحة لا يعتريها غموض.

٤- أن لا يكون من بينها احتمال المساواة.

٥- أن لا يكون من بينها أفضلية، بحيث لو قدم أي منها استقامت العبارات إلا أنها مفضولة.

٦- أن تكوّن بعد ترتيبها عبارة متكاملة مفهومة للطلاب.

نموذج (أ): رتب الكلمات الآتية بحيث تعطي تعريفًا صحيحًا لما هو مطلوب.

١- الإشمام هو:

(بعيد - ضم الشفتين - تراخ - أخذ النفس - إسكان الحرف - مع - بدون).

جـ: ضم الشفتين بعيد إسكان الحرف بدون تراخ مع أخذ النفس.

٢- الإخفاء الحقيقي هو:

(بالنون الساكنة - صفة - والإدغام - غنة - النطق - على - بدون - بين - الإظهار)

جـ: النطق بالنون الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام بدون غنة.

obeikandl.com

نموذج (ب): رتب الكلمات الآتية بحسب قوة درجة تفخيمها.

الصاد في: ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾، ﴿صَبَرَ﴾، ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾.

جـ: ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾، ﴿صَبَرَ﴾، ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾.

ويمكن ذكر العلة فيجاب كما يلي:

جـ: ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ﴾، في الدرجة الأولى لأنها مفتوحة بعدها ألف، وهكذا.

نموذج (جـ): فيما يلي خطوات الوضوء الصحيحة، والمطلوب منك ترتيبها ترتيبًا يتفق مع تسلسل حدوثها وذلك بوضع رقم مسلسل أمام كل خطوة.

(غسل اليدين – غسل الوجه – المضمضة مع الاستنشاق وهكذا).

نموذج (د): إذا كانت الآيات لها علاقة بالغزوات كغزوة بدر أو أحد، ويرغب المعلم في طرح سؤال للتمهيد أو الإثارة.

رتب الأحداث الآتية من القديم إلى الحديث:

(غزوة الخندق – غزوة بدر – غزوة أحد).

obeikandi.com